بحرا
ملاعب

samer_alias@yahoo.com
سمير الياس سعيد

بعيداً عن الفضية

تلك مبادرات الدور الروسي النهائي نهاية مثالية لبطولة وعرو فقدت الأمل من إحراز اللقب الأولمبي الشهير مرتين متتاليتين في أثينا وبكين على التوالي، وعرو فقدت الأمل في حمل الشعلة الأولمبية مجدداً في لندن 2012 بعد أن أضاءت الشعلة مراراً وتكراراً وبعد التعليق الخاطئ رغم أنها كانت على وشك أن تطفأ في يد رامية القرص الروسية الشهيرة ماريا سوبر عندما أدارت ظهرها وهي تحمل الشعلة الأولمبية في أثينا 2004 وهي تحتفل بفوزها بالميدالية الذهبية، وعرو فقدت الأمل في أن تصبح أسطورة حية في ألعاب القوى بعد أن أصبحت أسطورة ميتة في الماضي.

وإلى أولئك الذين يتشدقون بالكلام عن أن الدورة الروسية هي الأسوأ في تاريخ ألعاب القوى منذ أن عرفها العالم، أقول لهم إن ذلك لم يحدث إلا لسبب أن الروس لم يدخلوا الدورة بأسلحتهم الثقيلة، فالروس لم يدخلوا بأسلحتهم الثقيلة، وهي أسلحة لا تقل قتلاً وفتكاً عن الأسلحة النووية، ولا تقل تدميراً وهولاً عن الأسلحة الجرثومية، ولا تقل تخريباً وتهديماً عن الأسلحة الكيماوية، ولا تقل تشويهاً وتعذيباً عن الأسلحة البيولوجية، ولا تقل تلويثاً وتسميماً عن الأسلحة الإشعاعية، ولا تقل تعقيداً وتعجيزاً عن الأسلحة الذكية، ولا تقل تدميراً وتخريباً عن الأسلحة الفضائية، ولا تقل تهديداً وتخويفاً عن الأسلحة الإلكترون